

تعليم الأسماء المبنية باستخدام بطاقة القاعدة (Grammar Card)

محمد رضا: محاضر بقسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية وتأهيل المعلمين،

بند أتشيه- جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

مستخلص

إنّ استخدام الوسيلة أمر مهم في عملية التعليم و التعلم و له غرض أساسي لإيضاح المعنى وإطلاق العملية التعليمية وتسهيل على اتقاق غرض التعليم. و إحدى الوسيلة هي بطاقة القاعدة تسمى بالإنجليزية grammar card وهي من الوسائل البصرية تُستخدم في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية. كانت بطاقة القاعدة تؤثر إلى ذهن الطلاب على أنهم يتخلون الصورة في ذاكرتهم لأنّ هذه الوسيلة تنظم كتابة المواد النحوية تنظيمًا منظمًا حيث يسهل الطلاب في تذكر المادة . هذه الوسيلة وسيلة حديثة في تعليم اللغة خاصة للغة العربية لمادة النحو.

الكلمات الافتتاحية: المهارة- الاختبار - الشفهي.

مقدمة.

تحتل اللغة مكانة مرموقة في حياة المجتمع البشري ولها منزلة خاصة في حياة الشعوب. وكانت اللغة وسيلة الاتصال بين الناس لتعبير أغراضهم إلى الآخر. ولكل اللغة لها قواعد تحسن الجملة وترزين الكتابة. بالقواعد يفهم الناس كلام الآخرين جيدة. القواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليست

غاية مقصودة لذاتها.^١ وعلى الناس أن يفهموا قواعد اللغة المعينة المستخدمة حتى يفهم المخاطب كلام المتكلم فهما صحيحا.

اللغة العربية إحدى اللغات في العالم وهي تتركب من الكلمات لا تخلو من القواعد التي تتكون من النحو والصرف. أما النحو عنصر هام من عناصر اللغة العربية وهو يتعلق بصحة الكلام والكتابة والقراءة. والنحو هو قانون تأليف الكلام وبيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، والجملة مع الجملة ، حتى تتسق العبارة وتؤدي معناها.^٢ ومن المهم في استيعاب اللغة خاصة للغة العربية فهم النحو و لو كان النحو ليس غاية في تعليم اللغة العربية.

إنّ استخدام الوسيلة أمر مهم في عملية التعليم و التعلم و له غرض أساسي لإيضاح المعنى وإطلاق العملية التعليمية وتسهيل على اتفاق غرض التعليم. وباستخدام الوسائل التعليمية تسريع فهم الطلبة على إيصال المعلومات المقدمة لهم دون المرور العملية الطويلة تجعلهم مللا. ولأهمية استخدام الوسائل في عملية التعليم فيحسن بالمعلم أن يستخدم الوسيلة في تعليمه للحصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة. وينبغي للمدرس أن يختار الوسائل المناسبة في التعليم. النحو هو من المواد المدروسة يتعلمه الطلبة بالمدرسة الإسلامية أو المعاهد الإسلامية وكان عند الطلبة هو درس صعب فهمه. و من الأسباب التي تؤدي إلى صعوبة فهم النحو عند الطلبة أنّ المعلم لم يستخدم الوسائل الجذابة في التعليم حتى يصير تعلم النحو جامدا و مملا.

١ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني- مدرسي اللغة العربية ، الطبعة العاشرة (مصر : دار المعارف،

دون السنة) ص. ٢٠٣

٢ رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع، تعليم العربية والدين- بين العلم والفنون، الطبعة

الأولى، (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٠) ص. ٥٣

أ- الأسماء المبنية و أقسامها.

الأصل في الأسماء الإعراب وإثما يبنى منها ما أشبه الحرف وهو ألفاظ محصورة.^١ و الأسماء المبنية جمع من الاسم المبني وهو مالا يتغير شكل آخره بتغيير موقعه في الإعراب.^٢

وعرّف مصطفى غلاييني أنّ الأسماء المبنية تنقسم إلى نوعين : نوع يلزم البناء ونوع يبنى في بعض الأحوال.^٣ مما يلزم البناء من الأسماء هي الضمائر و أسماء الإشارة والأسماء الموصولة وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام وأسماء الكناية وأسماء الأفعال وأسماء الأصوات. ومما يبنى في بعض الأحوال كقبل و بعد ودون وأول و الجهات الست.^٤

وكتب فؤاد نعمة في كتابه ملخص قواعد اللغة العربية أنّ الأسماء المبنية ثمانية وهي الضمائر، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، أسماء الشرط، أسماء الاستفهام، الأعداد المركبة من ١١ إلى ١٩ (ما عدا ١٢)، بعض الظروف وما ركب من الظروف و أسماء الأفعال. و لكن في هذا البحث تبحث الباحثة عمّا يتعلق بالضمائر والإشارة و الموصولة.

١- الضمائر

الضمير هو اسم مبني يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب.^٥ وينقسم الضمير إلى ثلاثة أقسام وهي منفصل و متصل و مستتر .

^١ مصطفى غلاييني، جامع الدروس العربية: موسوعة في ثلاثة أجزاء، الطبعة الثانية والعشرون ،

(بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٨٩) الجزء الثاني، ص. ٢٠٧

^٢ فؤاد نعمة ، ملخص قواعد اللغة العربية ، (بيروت، دار الثقافة الإسلامية : دون السنة)، ص. ١١١

^٣ مصطفى غلاييني، جامع الدروس العربية ... ص. ٢٠٧

^٤ المرجع نفسه .

^٥ فؤاد نعمة ، ملخص قواعد اللغة العربية ...، ص. ١١٣

(أ) الضمائر المنفصلة هي ما استقلت بالنطق.

تنقسم الضمائر المنفصلة قسمين :

(١) ضمائر رفع منفصلة وتكون في محل رفع مبتدأ أو خبر أو فاعل أو

نائب فاعل. وهي :

للمتكلم : أنا - نحن

للمخاطب : أنت - أنتِ - أنتما - أنتم - أنتنّ .

للغائب : هو - هي - هما - هم - هنّ.

مثل : أنا تلميذ (أنا : ضمير منفصل للمتكلم مبني على السكون في محل

رفع مبتدأ)

قام هو (هو : ضمير منفصل للغائب مبني على الفتح في محل رفع

فاعل)

(٢) ضمائر نصب منفصلة وتعرب في محل نصب مفعول به.

وهي : للمتكلم : إِيَّاي - إِيَّانا

للمخاطب : إِيَّاكَ - إِيَّاكِ - إِيَّاكما - إِيَّاكم - إِيَّاكنّ

للغائب : إِيَّاه - إِيَّاها - إِيَّاهما - إِيَّاهم - إِيَّاهنّ.

مثل : إِيَّاكَ نعبدو (إِيَّاكَ : ضمير منفصل للمخاطب مبني

على الفتح في نصب مفعول به مقدم لفعل نعبد أو نستعين.

(ب) الضمائر المتصلة تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

(١) ضمائر رفع متصلة ، وتكون دائما متصلة بالفعل وهي :

تاء الفاعل المتحرك مثل : درستُ - درستَ - درستما - درستم -

درستِ - درستنّ .

نا: مثل: درسنا

ألف الاثنين مثل : درسنا- درستنا - يدرسنا - تدرسنا- ادرسا.

واو الجماعة مثل : درسوا- يدرسون - ادرسوا .

ياء المخاطبة مثل : تدرسين- ادرسي .

وتكون ضمائر الرفع المتصلة بالفعل مبنية في محل رفع فاعل وإذا اتصلت بكان أو أحواتها فتكون مبنية في محل رفع اسم كان. مثل : قرأت القرآن (قرأت : قرأ فعل ماض مبني على الفتح- والتاء ضمير متصل مبني على الضمّ في محل رفع فاعل). كنتم خير أمة أخرجت للناس (كنتم : فعل ماض ناقص و التاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان).

(٢) ضمائر نصب متصلة، وتكون متصلة بالفعل أو بأن وأحواتها وهي :

ياء المتكلم مثل : شكرني و نحن مثل : شكرنا

كاف المخاطب مثل : شكرك- شكركم - شكركم - شكرن

هاء الغائب مثل : شكره - شكرها - شكرهما - شكرهنّ.

وضمائر النصب المذكورة إذا اتصلت بالفعل فتكون مبنية في محل نصب

مفعول به أو تتصل بإنّ و أحواتها فتكون مبنية في محل نصب اسم إنّ.

مثل : محمد رسول أرسله الله لمكارم الأخلاق (أرسل فعل ماض مبني على الفتح

- والهاء ضمير متصل مبني على الضمّ في محل نصب مفعول به)

إنّهما مرأة صالحة (إنّ حرف توكيد و نصب- و الهاء ضمير متصل مبني على

السكون في محل نصب اسم إنّ).

(٣) ضمائر الجر المتصلة، وتكون متصلة بالاسم أو بحرف الجر وهي :

ياء المتكلم مثل : كتابي و نحن مثل : كتابنا

كاف للمخاطب مثل : كتابك - كتابك - كتابكم - كتابكن.

وضمائر الجرّ المذكورة إما أن تتصل بالاسم وتكون مبنية في محل جرّ مضاف إليه أو تتصل بحرف الجر وتكون مبنية في محل جرّ. مثل : أخذت القلم منك (منك : من حرف جر و الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مجرور بمن).

محمد رسولنا (رسول : خبر المبتدأ مرفوع وهو مضاف - والنون ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه).

(ج) الضمائر المستترة ما لم تكن لها صورة في الكلام بل كانت مقدرة في الذهن .^١ مثل :

أكتب (فعل أمر مبني على السكون و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت)
 الطالب يجلس على البلاط (يجلس فعل مضارع مرفوع بالضممة و الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ... إلخ)
 ٢- أسماء الإشارة

وهو اسم مبني يدل على معين بالإشارة إليه^٢. قال عبد عليم إبراهيم إن اسم الإشارة للمثنى مذكرا كان أو مؤنثا (هذان - هاتان) هو اسم معرب وليس مبنيا ودليل إعرابه أن صورته تختلف رفعا (بالألف) عن صورته في النصب و الجر (بالياء) فهو إذن ملحق بالمثنى في إعرابه. أما أسماء الإشارة المبنية فهي :

للمفرد المذكر : ذا (مبني على السكون)
 للمفرد المؤنثة : ذى- تى - تا (مبنية على السكون) ذه - ته
 (مبنيان على الكسر)

^١ مصطفى غلاييني، جامع الدروس العربية... ص. ١٢٢

^٢ المرجع نفسه... ص. ١٢١

للمجمع مذكرا ومؤنثا : أولاء (مبني على الكسر)
ويجوز أن يلحق بأسماء الإشارة في أولها أو آخرها حرف أو أكثر من الأحرف
التالية : ها التنبيه (هذا - هذى - هاتى - هاتا - هذه - هاته - هؤلاء)
كاف الخطاب (ذاك - تيك أو هاتيك - ذانك - أولئك)
لام البعد مع كاف الخطاب (ذلك - تلك)
وهذه الكاف تتصرف غالبا على حسب المخاطب إفرادا وتثنية وجمعاً
تذكيراً وتأنيثاً. وأما هنا وهناك وهناك و تَمَّ هي من أسماء الإشارة المختصة
بالمكان.^١

٣- الأسماء الموصولة

الاسم الموصول ما يدل على معين بواسطة جملة تذكر بعده وتسمى هذه
الجملة صلة الموصول. والأسماء الموصولة قسمان خاصة و مشتركة.^٢ الأسماء
الموصولة الخاصة هي التي تفرد و تثنى و تجمع وتذكر وتؤنث حسب مقتضى
الكلام. وأما الأسماء الموصولة المشتركة هي التي تكون بلفظ واحد للمجمع فيشترك
فيها المفرد و المثنى و الجمع والمذكر والمؤنث.^٣

^١ عبد العليم إبراهيم، النحو الوظيفي، (مصر: دار المعارف، دون السنة)، ص. ٢٢٣

^٢ مصطفى غلاييني، جامع الدروس العربية... ص. ١٢٩

^٣ المرجع نفسه،... ص. ١٣١

المشترك		الخاص	
		مؤنث	مذكر
لغير العاقل	ما	التي	الذي
للعاقل	من	اللتان/ اللتين	اللذان/ اللذين
للعاقل و غيره	أيُّ	اللّوآتي - اللآتي - اللآتي	اللّدين - اللآي - اللآء

ويرى بعض النحاة أن الأسماء الموصولة للمثنى المذكر (اللذان - اللذين) و للمثنى المؤنث (اللتان - اللتين) ليست مبنية ولكنها معرفة لاختلاف صورتها رفعا بالألف و نصبا وجرًا بالياء. ^١ فيعرهما بإعراب المثنى ومع بقاء آخر الأسماء الموصولة دون تغيير فهي تكون مبنية في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعها في الجملة. ^٢ صلة الموصول تكون :

جملة فعلية مثل : وما ظنّ الذين يفترون على الله الكذب. ^٣

أو جملة اسمية مثل : حضر الذين هم أصدقائي

أو ظرفا مثل : انظر إلى اللوحة التي أمامك

أو جارًا ومجرورًا مثل : : قطفت الأزهار التي في الحديقة. ^٤

ويشترط في صلة الموصول التي تكون جملة فعلية أو جملة اسمية أن تشتمل على ضمير يربطها بالموصول ويطابقها في النوع و العدد ويسمى هذا الضمير

^١ عبد العليم إبراهيم، النحو الوظيفي... ص. ٢٢٤

^٢ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية...، ص. ١٢٤

^٣ عبد العليم إبراهيم، النحو الوظيفي... ص. ٢٣٦

^٤ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية...، ص. ١٢٥

العائد. مثل : لن ترجع الأيام التي مضت (التي الاسم الموصول مبني على السكون في محل رفع نعت للفاعل الأيام - مضت فعل ماض مبني على الفتح و التاء للتأنيث و فاعله ضمير مستتر تقديره هي يعود إلى الاسم الموصول وهو عائد)

ب- تعريف الوسائل التعليمية و أهميتها

كانت الطرق التدريسية و الوسائل التعليمية عنصرين مهمين يستخدمهما المعلم في عملية التعليم و التعلم. واختيار الطريقة المعينة يؤثر إلى الوسائل المناسبة. و تقع علاقة بين الطرق المستخدمة و الوسائل التعليمية.^١ الوسائل التعليمية من منبع التعلم تساعد المعلم في إيصال المعلومات. وقال عبد العليم إبراهيم إن المقصود بالوسائل المعينة هي كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ من الوسائل التوضيحية المختلفة.^٢

وق عرّف شيخ محمد لبيب وصاحبه أنها جميع الأدوات و المعدات و الآلات التي يستخدمها المدرس أو الدارس لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين العملية التعليمية.^٣ والوسائل التعليمية أعظم تأثيرا في الحواس وضمن الفهم و تجلب السرور للدارسين و تحدد نشاطهم و تساعد على التثبيت الحقائق في أذهانهم.^٤ وقال هرجانتو إن الوسائل التعليمية لها وظائف الكثيرة في عملية التعليم ومنها :

١- توضيح المواد الدراسية حتى يفهمها الدارسون فهما جيدا

^١ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, Edisi I, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٨), hal. ١٥

^٢ عبد العليم إبراهيم، في طرق التدريس - الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة العاشرة، (مصر: دار المعارف، دون السنة)، ص. ٤٣٢

^٣ محمد لبيب البخي و محمد منير مرسى، المناهج و الوسائل التعليمية، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، دون السنة)، ص. ٢٣٤

^٤ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*,.... hal. ١٦

- ٢- تكون طريقة التعليم متنوعة بحيث لا يشعر الدارسون بالملل
٣- يقوم الدارسون بأنشطة كثيرة على أهم لا يستمعون إلى شرح المعلم فقط بل يقومون بالأنشطة كالملاحظة و الألعاب و المناقشة وغيرها من الأنشطة التعليمية.

٤- تكون عملية التعليم مثيرة حتى تبعث دوافع الدارسين للتعلم.^١

د- أنواع الوسائل التعليمية

يمكن تقسيم الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي :

- ١- الألفاظ و هي تعد أكثر الوسائل تجريدا.
 - ٢- الوسائل السمعية والبصرية وهي تعد وسائل بديلة عن الواقع.
 - ٣- الخبرات المهادفة المباشرة وهي الواقع الحى الملموس.^٢
- و إذا نعتمد على الحاسة التي تتوجه إليها الوسيلة فتنقسم الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أقسام وهي :

١- الوسائل السمعية (Audio Aids)

المراد بالوسائل السمعية هي التي تضم مجموعة المواد و الأدوات التي تعتمد على حاسة السمع، مثل : الراديو و الإذاعات المدرسية و الأسطوانات و التسجيلات الصوتية و المعمل اللغوى .

٢- الوسائل البصرية (Visual Aids)

الوسائل البصرية هي تضم مجموعة من الأدوات التي تعتمد على حاسة البصر ، مثل : السبورة، الخرائط، الصور بأنواعها.

٣- الوسائل السمعية البصرية (Audio Visual Aids)

^١Harjanto, *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٥), hal. ٢٤٣-٢٤٤

^٢ محمد ليبب البخى و محمد منير مرسى، المناهج والوسائل التعليمية. . . ص. ٢٣٤-٢٣٥

الوسائل السمعية البصرية هي تضم مجموعة المواد التي تعتمد على حاستي السمع و البصر، مثل: الصور المتحركة الناطقة وهي تتضمن الأفلام و التلفزيون^١.

وهناك تصنيف من نوع آخر للوسائل التعليمية وفقا لعدد المستفيدين منها:

١- وسائل فردية

ويمكن استخدامها بواسطة فرد في وقت معين مثل الصور وأجهزة العرض الصغير التي تستخدم في التعليم الفردى.

٢- وسائل جماعية

وهي التي تستخدم لتعليم مجموعة من الدارسين في مكان ما في نفس الوقت مثل معامل اللغات و الأفلام المتحركة و الثابتة و الرسوم والخرائط عندما تعرض أجهزة العرض الضوئية.

٣- وسائل جماهيرية

وهي التي تستخدم لتعليم الأعداد الكبيرة في أماكن مختلفة متباعدة وفي واحد الإذاعة والتلفزيون.^٢

هـ- بطاقة القاعدة وخطوات استخدامها في تعليم الأسماء المبنية

بطاقة القاعدة تسمى بالإنجليزية grammar card وهي من الوسائل البصرية تُستخدم في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية. بطاقة القاعدة هي بيان مع أمثلة من المواد النحوية المكتوبة على البطاقة بالمقياس ٢٠ × ٢٦ cm لسهولة الطلبة في فهم المواد. كانت بطاقة القاعدة تؤثر إلى ذهن الطلاب على أنهم تختلفون الصورة في ذاكرتهم لأنّ هذه الوسيلة تنظم كتابة المواد النحوية تنظيماً

^١ محمد اسماعيل صيني و عمر الصديق عبد الله ، المعينات البصرية في تعليم اللغة، (سعود : عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٤)، ص. ٤

^٢ محمد ليبب الخبي و محمد منير مرسى، المناهج والوسائل التعليمية،...، ص . ٢٣٥-٢٣٦ .

الصورة ٢.٢ : بطاقة القاعدة العربية (rammar card) من ظهرها

<p>كتب: فعل ماضٍ ضمير مستتر تقديره هو كتب: فعل أمرٌ ضمير مستتر تقديره أنت</p>	<p>١،١ - الضمير هو اسم مبني يدل على متكلم أو مخاطب أو مخاطب</p>	<p>الإسماء البنية / الإسم الظن</p> <p>مأ لا يتغير شكل آخره بتغير موقعه في الجملة</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- الضمير ٢- اسم الإشارة ٣- الاسم الموصول ٤- اسم الشرط ٥- اسم الاستفهام ٦- الأعداد المركبة من ١١-١٥ بعد ١٠ ٧- بعض الظروف البنية وما ركب من الظروف ٨- أسماء الأفعال
<p>لقد: حرف عطف لنصن: شكوي - أشكركم - نحن لنصير: أكفكم - درس - فليل</p>	<p>١،١،١ - الضمير المستتر: ما ليس له صورة ظاهرة في اللفظ ١،١،٢ - الضمير البارز: ماله صورة في اللفظ</p> <ul style="list-style-type: none"> • الضمير المتصل: ما لا يبدأ به • الضمير المنفصل: ما استقبلت بالفتحة 	
<p>الرفع: هو - انت - انا - هما - اتما - هم النصب: إنك - إناء - إننا</p>	<p>٢،١ - اسم الإشارة: اسم مبني يدل على معنى الإشارة إليه.</p> <p>عزوة: صا حذوه خلف - خلف سنى: صان حاتان - خلف خلف جم: حولا - شردك - صا حاتك (نكثون)</p>	<p>وهما ليسا من الأسماء البنية أفهما يختلفان في النصب والجر.</p>
<p>صلة الموصول: جملة بعد الاسم الموصول. العائد: هو الضمير الذي يعود على الاسم الموصول، ورباطته في العode أي في الإفراد والثنائية والجمع وكذاه بطاقته في النوع أي في الذكورة والإناثية.</p>	<p>٣،١ - الاسم الموصول: اسم مبني يدل على معنى بواسطة جملة بعده تسمى صلة الموصول.</p> <p>عزوة: الذي - صا سنى: الذي - صان جمع: الذي - اللاتي / اللاتي</p>	<p>وهما ليسا من الأسماء البنية أهما يختلفان في النصب والجر.</p>

الصورة ٢.٢ : بطاقة القاعدة العربية (rammar card) من ظهرها

<p>١،١،١،١ - الرجل قام ← قام فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو</p>	<p>١،١،١،٢ - قرأتُ القرآن ← قرأ فعل ماضٍ مبني على الفتح - و التاء ضمير بارز متصل مبني على الضمة في محل رفع فاعل</p>
<p>أشكرتك على هذه النعمة ← أشكر فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا - ك ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به</p>	<p>أخذت القلم منك ← من حرف جر والكاف ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر الهاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه</p>
<p>أنا عربي ← أنا ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ قام هو ← هو ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل إنك نعبد و إنك نستعين ← إنك ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به</p>	<p>أنا عربي ← أنا ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ قام هو ← هو ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل إنك نعبد و إنك نستعين ← إنك ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به</p>
<p>٢،١،١ - هذه مدرسة اللغة العربية ← هذه اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ قرأت هذا الكتاب ← هذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به ذهبت مع هؤلاء صديقتي ← هؤلاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر رأيت المسجد هناك ← هناك اسم إشارة للمكان وهو مبني على الفتح</p>	<p>٢،١،١ - هذه مدرسة اللغة العربية ← هذه اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ قرأت هذا الكتاب ← هذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به ذهبت مع هؤلاء صديقتي ← هؤلاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر رأيت المسجد هناك ← هناك اسم إشارة للمكان وهو مبني على الفتح</p>
<p>٣،١،١ - إن السيرة التي تسير بجانبنا مسرعة جملة فعلية من فعل وفاعل وهو صلة الموصول</p>	<p>٣،١،١ - إن السيرة التي تسير بجانبنا مسرعة اسم موصول مبني على السكون في محل نصب بدل لاسم إن</p> <ul style="list-style-type: none"> • حضر الذين هم أصدقائي (جملة اسمية) • أنظر إلى اللوحة التي أمامك (ظرف) • قُطعت الأزهار التي في الحديقة (جر و مجرور) <p>- جاء من قام - أعجبني ما كتبت من قصة</p>

١ - الضمائر

أنت / لك / إِيَّاكَ
طالب / كتاب / ضرب

كما في الصورة ٢.٤ و ٢.٥ يستخدم المدرس هذه البطاقة لتأكيد فهم الطلاب. وطرق استخدامها هي قام المدرس بتقسيم عشر البطاقات إلى الطلاب ويركّبونها حتى تكون الجمل المفيدة المتنوعة. ويجوز استعمال البطاقة الواحدة في تركيب الجمل الأخرى. وأعطى المدرس النتيجة لكل الكلمة المركبة في الجملة نتيجة. وللكلمة المستعملة في الجمل الأخرى ليست لها نتيجة وكذلك للحرف المستعمل في الجملة.^١ ويستخدم المعلم البطاقة الصغيرة لمعرفة فهمهم عن الدرس. وخطوات استخدام بطاقة القاعدة فهي كما يلي :

- ١- شرح المدرس موضوعا سيتعلمه الطلاب
- ٢- توزيع الطلاب إلى مجموعات بتقسيم البطاقة الصغيرة تتراوح بين ٣-٦ تلاميذ ويعتمد ذلك على الوسائل المتوفرة
- ٣- قام المدرس بشرح كيفية استخدام البطاقة الصغيرة
- ٤- قسّم المدرس بطاقة القاعدة بعد الجلوس في الفرق المعينة
- ٥- أن يعطي كل طالب مهمة معينة في مجموعته
- ٦- للطلاب الذي يحصل على البطاقة التي تكتب عليها الموضوع المدروس وهو مسؤول عن نجاح الزملاء في مجموعته
- ٧- استخلاص النتائج من كل مجموعة

^١Marjorie J. Wynn, *Creative Teaching Strategies: A Resource Book for K-٨*, (New York: Delma Publisher), hal. ١٠٥

٨- ويكون دور المعلم هنا توجيه الطلاب إلى العمل بصورة صحيحة.^١
ويمكن للمعلم تطوير هذه خطوات استخدامها بطرق أخرى بموازنة البيئة
التعليمية وعدد الطلاب .

الخاتمة

إنّ استخدام الوسيلة أمر مهم في عملية التعليم و التعلم و له غرض
أساسي لإيضاح المعنى وإطلاق العملية التعليمية وتسهيل على اتفاق غرض
التعليم. و إحدى الوسيلة هي بطاقة القاعدة تسمى بالإنجليزية grammar card
وهي من الوسائل البصرية تُستخدم في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية. كانت بطاقة
القاعدة تؤثر إلى ذهن الطلاب على أهمّ تختلفون الصورة في ذاكرتهم لأنّ هذه
الوسيلة تنظم كتابة المواد النحوية تنظيماً منظماً حيث يسهل الطلاب في تذكر
المادة . هذه الوسيلة وسيلة حديثة في تعليم اللغة خاصة للغة العربية لمادة النحو.

^١Adzjio, *Pembelajaran dengan kartu soal*,
(online) www.adzjiotarbiyah.com, diakses pada ٢٠ juli ٢٠١٢

المراجع

أ- المراجع العربية

١. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني- لمدرسي اللغة العربية ، الطبعة العاشرة (مصر : دار المعارف، دون السنة)
٢. رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع، تعليم العربية والدين- بين العلم والفنون، الطبعة الأولى، (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)
٣. مصطفى غلاييني، جامع الدروس العربية: موسوعة في ثلاثة أجزاء، الطبعة الثانية والعشرون ، (بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٨٩) الجزء الثاني
٤. فؤاد نعمة ، ملخص قواعد اللغة العربية ، (بيروت، دار الثقافة الإسلامية : دون السنة)
٥. عبد العليم إبراهيم، النحو الوظيفي، (مصر: دار المعارف، دون السنة)
٦. عبد العليم إبراهيم، في طرق التدريس- الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة العاشرة، (مصر: دار المعارف، دون السنة)
٧. محمد لبيب البخي و محمد منير مرسى، المناهج و الوسائل التعليمية، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، دون السنة)
٨. محمد اسماعيل صيني و عمر الصديق عبد الله ، المعينات البصرية في تعليم اللغة، (سعود : عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٤)

ب- المراجع الأجنبية

١. Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, Edisi I, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٨),
٢. Harjanto, *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٥),
٣. Joseph Donovan, *The English Grammar Card*, (online) www.grammarcard.com Diakses pada tanggal ١٦ Maret ٢٠١٢
٤. Marjorie J. Wynn, *Creative Teaching Strategies: A Resource Book for K-٨*, (New York: Delma Publisher)
٥. Adzjio, *Pembelajaran dengan kartu soal*, www.adzjio.com, diakses pada ٢٠ juli ٢٠١٢.